

اسم البرنامج: لقاء اليوم.

عنوان الحلقة: عماد عبد الغفور.. الأزمة السياسية بمصر.

مقدم الحلقة: عبد الفتاح فايد.

ضيف الحلقة: عماد عبد الغفور/ رئيس حزب الوطن السلفي.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/٨/١٣.

المحاور:

- انسداد أفق الحوار
- الوفود والمبادرات الخارجية
- شروط فض الاعتصامات
- مبادرة الأزهر للمعتصمين
- الحملة الإعلامية ضد الإسلاميين.
- أحداث سيناء وحقيقة تورط الإسلاميين

**عبد الفتاح فايد:** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأهلاً ومرحباً بكم في حلقة جديدة من لقاء اليوم، ضيفنا في هذه الحلقة مساعد رئيس الجمهورية المصري السابق الدكتور عماد عبد الغفور وهو كذلك رئيس حزب الوطن السلفي وأحد أبرز قيادات التيارات السلفية في مصر مرحباً بكم دكتور عماد.

**عماد عبد الغفور:** أهلاً وسهلاً يا أستاذ عبد الفتاح.

**عبد الفتاح فايد:** نبدأ دكتور عماد أولاً بالأزمة السياسية الحالية بحكم منصبكم كمساعد لرئيس الجمهورية شاهدتم كل ما جرى خلال هذه السنة التي تواجه الآن بكثير من الانتقادات ومن الهجوم، هل لديكم الآن أي اتصالات مع القيادات السياسية سواء في الجيش في الرئاسة في الوزارة وكذلك التحالف الوطني لدعم الشرعية؟

**عماد عبد الغفور:** يعني الحقيقة في الوضع الحالي إحنا لا توجد اتصالات مباشرة مع الحكومة المصرية التي تمثل الانقلاب وأيضاً قيادات الجيش لا توجد أيضاً اتصالات مباشرة معهم، وإحنا طبعاً جزء من التحالف لدعم الشرعية ولنا مندوب موجود يعني ممثل عن الحزب يتواجد بصفة مستمرة وأنا شخصياً أتواجد على فترات يعني التحالف لدعم الشرعية.

### انسداد أفق الحوار

**عبد الفتاح فايد:** لكن كيف يمكن أن تحل أزمة سياسية بالحوار وليست هناك أي اتصالات بين أطراف هذه الأزمة؟

**عماد عبد الغفور:** لا هو طبعاً يعني إحنا نقول بالبداية نقول إنه لازم يكون قدر واسع من الحوار والحقيقة إنهم عملوا مؤتمر للحوار الوطني ودعوا إليه أنا لا أعرف دعوا مين لكن تقريباً معظم الأطراف اللي هي كانت تمثل الحكومة الشرعية وكذلك الأحزاب يعني ذات المرجعية الإسلامية لم تدع لمثل هذا الحوار يعني اللي أنا متخيله لا بد يكون..

**عبد الفتاح فايد:** هل عقدت جلسات للحوار الوطني؟

**عماد عبد الغفور:** هو طبعاً الرئيس الممثل للانقلاب عدلي منصور كان دعا لمؤتمر الحوار الوطني وعقدت جلسة ولكن لم تدع إليها أي حزب من الأحزاب ذات المرجعية

الإسلامية لم تدع إليها، وأنا ما عرفش إيه النتائج اللي طلعت لكن فيه جلسة على الأقل تم عقدها من جلسات الحوار الوطني لكن لم نكن طرفاً فيها.

**عبد الفتاح فايد:** إذا ما تم ربط هذا بالدعوات الآن المطالبة بإلغاء كل الأحزاب ذات المرجعية الدينية كما توصف أو كما يقال هل يعني هذا أن كل هذه الفصائل استبعدت تماماً من العملية السياسية الجارية حالياً أو مستقبلاً؟

**عماد عبد الغفور:** هي المطالبة طبعاً أطراف الانقلاب فيهم اتجاهات غاية في التطرف، لا مكان في المجتمع للاتجاهات السياسية ذات المرجعية الإسلامية مكانهم أن يكون في السجون، مكانهم خلف القضبان، ندعي عليهم قضايا جنائية لا بد من استبعادهم لا بد من كذا فأصوات عالية جداً وتتكلم بكل قوة في هذا الاتجاه، وده طبعاً مش ممكن مصر تعيش بهذه يعني الحالة من التعصب المقيت والاستعلاء يعني الغير مقبول في مصر الحقيقة.

**عبد الفتاح فايد:** لكن في نفس الوقت دكتور هناك اتهامات لجماعات الإخوان المسلمين وللتحالف الوطني لدعم الشرعية الذي أنتم جزء منه بأنه هم الذين يرفضون دعوات الحوار وهم الذين يرفضون المشاركة ويتمسكون بأن هذه عملية سياسية مرفوضة تماماً ويجب مقاطعتها تماماً؟

**عماد عبد الغفور:** لا، لا بالعكس إحنا من قبل حتى الانقلاب العسكري إحنا كنا ندعو للحوار، وأنا في مؤتمرات صحفية عملتها كثيرة وفي مبادرة أنا كنت أسعى فيها من شهر مارس ولما تأخرت الأطراف في قبولها اضطررت إن أعمل لها إعلان وتدشين يوم ٦/٢٦ في فندق فيرمونت، فالدعوة للحوار دعوة موجودة وما زلنا إن إحنا نقبل الحوار ولكن الكلام على الأساس الذي يتم عليه الحوار يعني على أساس إيه الحوار، هل يكون الأساس هو الشرعية هو الدستور هو القانون ولا إن هو فرض الأمر الواقع شرعية الدبابة شرعية المدفع شرعية السلاح فإحنا نقبل بالحوار والنقاش والتفاهم ولكن على خلفية من الدستور وعلى خلفية أو على أرضية من القانون وعلى أرضية من الشرعية أما..

**عبد الفتاح فايد:** هنا الطرف الآخر الحكومي يرى أن هذا يعني التمسك بعودة كل الأمور إلى ما كانت عليه قبل الثالث من يوليو، هل تتصور أن هذا ممكناً؟

**عماد عبد الغفور:** إحنا يعني الكلام لم يكن بهذه الطريقة يعني إحنا لما نتكلم على مثلاً إن المبادرة التي طرحها سعادة المستشار الدكتور العوا ومعه سيادة المستشار طارق البشري هو يطرح إن الدكتور مرسي السيد رئيس الجمهورية يفوض بنص المادة ١٤١ و١٤٢ من الدستور إنه يفوض صلاحياته لرئيس وزراء وإن هذا رئيس الوزراء يكون يعني متوافق عليه من قبل..

**عبد الفتاح فايد:** وليس أن يعود هو ليحكم من جديد؟

**عماد عبد الغفور:** لا هو لم تكن مبادرة الدكتور العوا بهذه الطريقة إن هو تفويض صلاحيات بس إن أنت تبقى قائم على شرعية قائم على أساس دستوري وشرعي..

**عبد الفتاح فايد:** أساس دستوري وشرعي، والتحالف وافق على هذه المبادرة؟

**عماد عبد الغفور:** والله يعني هو النقطة يعني النتيجة بأن مجموعة من القوات المسلحة رفضت النقاش بهذا الموضوع وقالت لا إحنا من الأمر الواقع الموجود ننطلق من الأمر الواقع اللي هي واقع الديباجة وواقع المدفع نتكلم، طبعاً هذا الكلام فرض يعني الوقائع بقوة السلاح هذا شيء غير مقبول.

**عبد الفتاح فايد:** يعني من تحمل أكثر الطرف الذي تحمله أكثر مسؤولية التشدد وعدم الرغبة في الجلوس لو حاولنا أن نحدد الأمور أكثر؟

**عماد عبد الغفور:** الانقلابيون، من قام بالانقلاب هو من ألغى إرادة الشعب المصري هو الذي قفز على الدستور هو الذي قفز على القانون والحقيقة أن لا بد من وضع نهاية لهذا.

### الوفود والمبادرات الخارجية

**عبد الفتاح فايد:** يرتبط هذا دكتور عماد الوفود والمبادرات التي انطلقت من خارج البلاد، الوفود الأجنبية والتي رأى فيها البعض أنها تدخل أجنبي ومساس بالسيادة المصرية وأنها جاءت للضغط على الدولة، بينما التحالف يرى أنها جاءت أصلاً للضغط على الطرف المظلوم وعلى التحالف لكي يقبل بهذه العملية السياسية أنتم كيف تقيمون هذه العملية؟

**عماد عبد الغفور:** لا هو الفريق السياسي هو اللي قال إنه يناشد أميركا ويناشد الدول

الصديقة إن هي تتدخل لدفع الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية بقبول الأمر الواقع، والحقيقة جاءت وفود كثيرة جاء نائب وزير الخارجية النرويجي وأنا التقيت معه ووفود كثيرة من البرلمانات سواء من إنجلترا أو من إيطاليا والتقىنا معهم وأعضاء الكونغرس الأميركي، والحقيقة لما اطلع على الواقع قال انقلاب عسكري مكتمل الأركان لو تم هذا في دولنا لكان خرق واضح.

**عبد الفتاح فايد:** هل هذا كان موقف كل الوفود الأجنبية التي التقيتموها؟

**عماد عبد الغفور:** أنا التقيت مع وفود كثيرة وهذا كان إجماع منهم على هذا الأمر إنه ما فهوش أي لبس في هذا الموقف.

**عبد الفتاح فايد:** يعني تستطيع أن تؤكد أن كل الوفود الأجنبية وليس فقط وفد الكونغرس الأميركي لأن الذي أعلن ذلك صراحة كان وفد الكونغرس الأميركي ماكين وغراهام لكن هل ذلك كان أيضاً موقف البرلمان برلمان المملكة المتحدة هولندا إيطاليا أوروبا يعني؟

**عماد عبد الغفور:** أه كل من التقينا بهم ولعل تصريح وزير الخارجية النرويجي واضح جداً في هذا الموضوع، فالحقيقة إن الأمر هو قفز على الشرعية وتعدي للقوانين ومن يعني لوازم هذا الأمر إغلاق القنوات وتكميم الأفواه وكسر الأقلام وكبت الحريات وموجة الاعتقالات كل هذا يوضح تماماً إن يعني انقلاب بكل لوازمه وبكل ما يصاحبه من يعني دكتاتورية.

**عبد الفتاح فايد:** هل هناك بمناسبة موجة الاعتقالات هل هناك يعني موجة بالفعل كما تسميها من الاعتقالات؟

**عماد عبد الغفور:** أه طبعاً هو وزير الداخلية نفسه صرح أنه في عودة للكفاءات العظيمة من اللي هي كانت تمارس نشاطاتها قبل ٢٥ يناير سترجع من أمن الدولة ومكافحة..

**عبد الفتاح فايد:** لأن الوزارة تتحدث عن أن هذه قضايا وهؤلاء متهمون ليحاكمون قانونياً وجنائياً؟

**عماد عبد الغفور:** يعني الواضح إن هو ما وضع من قضايا للسيد الدكتور محمد سعد

الكتاتني للسيد المهندس أبو العلا ماضي للأستاذ عصام سلطان لكل الكوكبة المحترمة من السياسيين المصريين دول إنها أشياء بالحقيقة يعني كما وصف السيناتور الأميركي غراهام وغيره من الناس إنها أشياء ملفقة لا شك.

**عبد الفتاح فايد:** طيب بحكم أنكم التقيتم بالوفود الأجنبية هل تستشعرون تقييمكم أنتم شخصياً أن هذه الوفود جاءت لتساهم في حل الأزمة أم في تعقيدها؟ البعض ربما يلقي باللائمة حتى على هذه الوفود أو بعضها على الأقل أنه ربما يزيد النار اشتعالاً ولا يساهم بالحل؟

**عماد عبد الغفور:** الحقيقة من الذي استدعى الوفود؟ الذي استدعى الوفود لا شك حكومة الانقلاب اللي استدعت الوفود، ولما جاءت هذه الوفود هم طرحوا يعني أمامهم كل الأكاذيب يعني وفد الإتحاد الأفريقي لما جاء قال سمع من الكلام ما يكفي لوصف إنها كانت ثورة لكن هو لم يفتنع أنها ثورة وإنما هي انقلاب عسكري مكتمل الأركان، فهم جلسوا معهم وظلوا يذكرون الأكاذيب والأكاذيب ويكذبون حتى يصدقون ما يكذبون به، ولكن طبعاً إحنا لما نقعد مع أي واحد من هذه الوفود ونطرح عليه الحقائق الموجودة بالأرقام وبالوثائق وبالأدلة على طول يذكر إن هي، فهم طبعاً هذه الوفود بتقول إحنا مش جايين عشان إن إحنا نقول لكم إيه اللي يجب هو لا بد من الأطراف المصرية كلها تقعد مع بعض وتستمتع لبعضها البعض ويحدث اتفاق، الإدارة الأميركية لما جاءت هي طرحت السيناتور ماكين وغراهام طرحوا إنه يكون في إطلاق سراح المعتقلين وإطلاق عملية سياسية فطبعاً إطلاق سراح المعتقلين مقابل فض الاعتصامات، طبعاً لن يقبل أو لن يلاق قبولاً لدى مجموعات التحالف لدعم الشرعية.

### شروط فض الاعتصامات

**عبد الفتاح فايد:** يعني إذا كان إطلاق سراح المعتقلين ووقف المحاكمات وما إلى ذلك مقابل فض الاعتصامات ما الذي يطلبه التحالف أكثر؟

**عماد عبد الغفور:** لا التحالف إن هو العودة للشرعية يعني التحالف من أجل الشرعية إنه هو لا تفض الاعتصامات إلا بالعودة الحقيقية لحكم الدستور وحكم القانون لا شك.

**عبد الفتاح فايد:** طيب هل الهدف أصبح الآن هو الحفاظ على الاعتصامات دكتور عماد يعني هل باتت الاعتصامات هدفاً بحد ذاتها، هناك الآن معركة حول: هل تفض

الاعتصامات أو لا تفض الاعتصامات؟ متى تفض الاعتصامات؛ تفض بالقوة أم بغير القوة؟ وكأن الاعتصام بحد ذاته بات هدفاً وليس العملية السياسية وهو ما يسبب بالحقيقة حالة من الاحتقان الشديد بالشارع تزداد حتى ربما بشكل غير مسبوق؟

**عماد عبد الغفور:** لا هو يعني الحقيقة إن هو الهدف ليس مثلاً المعتقلين، المعتقلون أنفسهم قالوا اعتبرونا يعني أننا متنا لا تجعلونا ورقة للتفاوض، ليس لأجل بقاء الاعتصام أو عدمه إنما لعودة القانون وعودة الشرعية وعودة الدستور، لا بد من الحفاظ على الشرعية أنا بالوقت لما أدخل ٥ أو ٦ استحقاقات انتخابية أدخل انتخابات مجلس النواب انتخابات مجلس الشورى انتخابات لأجل الدستور انتخابات لأجل رئاسة الجمهورية وإعادة انتخابات لأجل رئاسة الجمهورية ثم بعد ذلك يطاح بهذا كله ويداس عليه بالأحذية العسكرية ويهدر بالدبابات والمدافع طبعاً هذا كلام غير مقبول، فإحنا نطالب به عودة الشرعية وعودة الدستور المصري.

### مبادرة الأزهر للمعتصمين

**عبد الفتاح فايد:** طيب الآن هناك دعوة من شيخ الأزهر للالتقاء بجميع أصحاب المبادرات كل من تقدم بمبادرة والتحاور لصياغة كل هذه المبادرات في مبادرة واحدة، ولكن التحالف يقول أن كل من ساهم فيما يسميه انقلاب ٣ من يوليو لم تقبل أي وساطة منه فهل أنتم مع هذا الموقف؟

**عماد عبد الغفور:** هو الحقيقة يعني فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر هو ظهوره في هذا المشهد يوم ٣ يوليو وأيضاً مشاركته في موضوع جمعة التقويض يوم ٢٦ يوليو، الحقيقة جعلوا آه هو ليس وسطاً ولا محايداً جعلوا إن هو طرف من الأطراف فلأجل هذا الحقيقة مجموعة التحالف كلها يعني رفضت قضية الدخول في حوار الذي سيرعاه فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، هم قبلوا الأزهر كمؤسسة إن هو يكون يعني يرعى الحوار ولكن يكون تحت مثلاً مظلة فضيلة الشيخ حسن الشافعي وكيل مشيخة الأزهر أو غيره من الشخصيات الأزهرية اللي هي لم..

**عبد الفتاح فايد:** لكن ليس رفضاً للأزهر كمؤسسة؟

**عماد عبد الغفور:** لا مؤسسة الأزهر لا شك إن هي مؤسسة عريقة وعظيمة وهي من يعني.

**عبد الفتاح فايد:** هل تم التواصل مع أصحاب المبادرات بالفعل؟

**عماد عبد الغفور:** والله أنا أقول في كثير من المبادرات مطروحة في الساحة ويعني الأشياء كلها أصبحت معروفة والحقيقة أن المجموعة العسكرية اللي تدير الانقلاب هي في نقاش معها هي ما زالت متمسكة ارجعوا لبيوتكم وإحنا مش سنعملكم حاجة طبعاً هذا الكلام غير مقبول من قبل أصحاب الشرعية.

**عبد الفتاح فايد:** طيب إذا كان شيخ الأزهر قد شارك في الثالث من يوليو فقد شاركت أيضاً أحزاب سلفية والسلفيون أو على الأقل جانب كبير من السلفيين ساهموا في هذا فماذا يعني ربما هذا يدعو إلى فتح صفحة جديدة بين الجميع ربما؟

**عماد عبد الغفور:** لا هو طبعاً فتح صفحة جديدة هذا الشيء يعني مقبول لكن إحنا نقول في ظل العودة للشرعية لمؤسسة القانون لحكم الدستور يتم ساعتها فتح صفحة جديدة.

**عبد الفتاح فايد:** لكن هل يعكس هذا انقسام بين التيارات الإسلامية وبين التيارات السلفية؟

**عماد عبد الغفور:** لا هو الحقيقة أنا أكاد أقول إن في إجماع هائل جداً ما بين الاتجاهات الإسلامية في مصر بجميع فصائلها قد يكون شذ عن ذلك بعض القيادات في حزب النور لكن دعني أقول إن معظم أبناء حزب النور وهم ممثلون الآن في النهضة وفي رابعة العدوية وفي القائد إبراهيم وفي غيرها من المحافظات كل أبناء الاتجاه السلفي هم الحقيقة الغالبية العظمى من هذه المظاهرات التي تؤيد الشرعية، فالذي أريد أن أقوله أن عموم التيار الإسلامي سواء اتجاه الإخوان المسلمين أو الاتجاه السلفي أو غيرها من الاتجاهات هو لا شك أنه هو مع دعم يعني الشرعية وزاد من قوة هذا الأمر لا شك الفتوى اللي خرجت من يعني مجمع العلماء من السعودية ووقع عليها تقريباً أكثر من ٥٦ من علماء السعودية فهذا لا شك إنه زاد من تكتل الاتجاه الإسلامي في مناصرة الشرعية.

**عبد الفتاح فايد:** هناك عملية سياسية جارية بينما الدنيا كلها منشغلة في الاعتصام وفض الاعتصام، هل تعتقد بأن هناك ربما سحابة دخان كثيف يراد لها أن تظل مستمرة لغط حول الاعتصام بينما تمرير التعديلات الدستورية لا يعلم أحد عنها شيء، وما الذي يجري في لجنة ٥٠ من سيكون عضو فيها، ما هي آلية عملها؟ كيف ستقوم هل سيتم



تعديل مواد معينة في الدستور أم سيتم الانقراض على الدستور بكامله خاصة في ظل مطالبات كثيرة من الأحزاب التي تعرف بالأحزاب المدنية بإلغاء كل دستور العام ٢٠١٢؟

**عماد عبد الغفور:** لا هو طبعاً ما بني على باطل فهو باطل، الانقلاب لا شك أنه باطل وهو ساقط لا محالة، الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة، والشعب قال كلمته بإسقاط هذا الانقلاب، فالانقلاب ساقط اليوم أو غداً، حقوق المصريين الذين قتلوا سوف تعود وسوف يأخذها أصحابها ده شيء أتى في يوم لا ريب فيه.

**عبد الفتاح فايد:** كيف ذلك يا دكتور؟

**عماد عبد الغفور:** قريباً الله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم كيف ولكنه أتى، ومن سفك دماء المصريين سوف يدفع الثمن لما يرتكب من جرائم هذه حاجة، ولن يفلت مجرم من جريمته هذه حاجة يعني شيء أنا متأكد منه..

### الحملة الإعلامية ضد الإسلاميين

**عبد الفتاح فايد:** لكن الآن هم حولوا الإسلاميين إلى إرهابيين وحضرتك يعني تتحدث عن الشعب هم لا يعتبروا هذا جزء من الشعب أصلاً، هؤلاء كلهم سواء في سيناء في رابعة في النهضة مسلحون وإرهابيون والحملة الإعلامية كما تشاهد يعني العالم كله يشاهدها؟

**عماد عبد الغفور:** هذه الأكاذيب يعني لا تنطلي على أحد وأصبح حتى الناس الذين يأتون من أوروبا لا ينطلي عليهم مثل هذه الأكاذيب، موضوع أن رابعة فيها سلاح أو إن النهضة فيها سلاح هذه الأكاذيب هم يعني تقريباً يعني كل الوفود الأجنبية تعرف أن هذه أكاذيب ولا أساس لها، ويعرفون أن الذين قتلوا من قبل يعني إما البلطجية أو جنود من الداخلية أو من الجهات الأمنية وأنهم معتدى على هؤلاء الأبرياء، على كل حال الذي أريد أن أقوله أنه لا بقاء للجنة التي تريد أن تقترى أو افترت على الدستور ولا صلاحيات لها، نحن اللجنة اللي عُملت من الجمعية التأسيسية للدستور يعني جلسنا عشرات يعني ممكن أكثر من ١٠٠ ساعة عشان تتكون الجمعية التأسيسية للدستور يعني قرابة ٣ شهور عشان تتكون هذه الجمعية، وجلسنا في كتابة الدستور قرابة ٦ أشهر ورغم كده قالوا عليه مسلوق طيب والجلسات كانت تذاع تلفزيونياً وفي الراديو

وعلى النت وتجوب كل المحافظات بل سافرت برا مصر رغم كده قالوا دستور الفجر الذي صنع في الفجر طيب أنتم الدستور إحنا مش عارفين مين اللي يكتبه فعلى كل حال أنا أرى يعني عملية كتابة مواد الدستور هذه عملية غير مشروعة وأنها يعني أنا أقول إن هي لن يعترف بها الشعب المصري.

### أحداث سيناء وحقيقة تورط الإسلاميين

**عبد الفتاح فايد:** طيب الآن هناك عمليات أمنية وعسكرية واسعة في شبه جزيرة سيناء وهناك حديث عن أن القوات تواجه هناك حرب مع الإرهاب ومع الإرهابيين، وهناك كما تعلم ربما إشارات كثيرة جداً في وسائل الإعلام المحلية على أن هذه مدعومة من بعض القوى الإسلامية وبعض القوى حتى في التحالف الوطني لدعم الشرعية ويشيرون ويدلون بما حدث من وساطات لإطلاق سراح الجنود الذين خطفوا في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي، أنتم كيف تنظرون إلى هذه الاتهامات؟

**عماد عبد الغفور:** والله أنا أرى إنه الوضع في سيناء عليه تعميم غير عادي ومعلومات يعني متضاربة بدرجة عالية وإن ما فيش جهات محايدة ذات مصداقية نقدر نحن نؤمن ونصدق على كلامها، اللي إحنا نعرفه بس إن المجموعة التي قتلت في الغارة الأخيرة يعني ذكروا أنها مجموعة وطنية ليسوا من الإرهابيين بل هم من المخلصين، اللي أنا أعرفه يعني من خلال زياراتي لسيناء أن الغالبية العظمى من أهل سيناء وقيادات العمل في سيناء هم مجموعات وطنية بل هم من أعظم الناس وطنية وإن يعني وجود بعض الجهات تميل للتكفير أو للتطرف أو تحمل السلاح ضد الشرعية أو ضد القوات المسلحة هذه يعني مجموعات قليلة ويمكن حصارها والقضاء عليها بكفاءة وقوة.

**عبد الفتاح فايد:** أخيراً دكتور عماد هل تخشى من أن تؤدي هذه الأزمة السياسية إلى جر البلاد إلى دوامة لا تنتهي من العنف يكون الجميع كل الشعب المصري خاسر فيها؟

**عماد عبد الغفور:** يعني اللي أنا متأكد منه إن ربنا سيحفظ مصر والحقيقة في أحلك الظروف أنا متفائل بأن الشعب المصري شعب يعني قوي وصلب ومؤمن وربنا يحفظه وإنه لديه من العقلاء ولديه من المخلصين اللي هم سيقعدون مع بعض ويتفاهموا ويتحاوروا وفي الآخر يخرجوا بنتيجة يحفظون بها دماء المصريين، ما أصاب مصر في الفترة الأخيرة لا شك إنه ابتلاء قوي لكنه أنا متأكد إن التحالف لدعم الشرعية

متمسك زي ما هو متمسك بالشرعية ومتمسك أيضاً بالمسار السلمي لن نحمل السلاح  
لن نمارس العنف سوف نطالب بحقنا لن نسكت عنه، والحقيقة أن الحق أبلج والباطل  
لجلج ونحن رغم إن إحنا لا نملك القوة لكن إحنا متأكدين إنهم في غاية الرعب،  
الانقلابيون في غاية الرعب وفي غاية الخوف وفي غاية الهلع وفي غاية الاختلاف  
وفي غاية الضعف وإنهم يعني..

**عبد الفتاح فايد:** والخوف ربما على مصر أصلاً..

**عماد عبد الغفور:** لا هو الحقيقة الخوف على مصر يخافون على أنفسهم لأنه من  
أرتكب جريمة يخاف أن يلاقي عليها سوء الحساب، على كل حال أنا أتمنى إن شاء الله  
يكون مستقبل عظيم لمصر ويكون في القريب جداً إن شاء الله.

**عبد الفتاح فايد:** دكتور عماد عبد الغفور مساعد رئيس الجمهورية السابق شكراً جزيلاً  
لكم، كما أشكركم مشاهدينا الكرام على حسن المتابعة، وهذا عبد الفتاح فايد يحييكم من  
القاهرة على وعد بلقاءات أخرى بإذن الله تعالى.